محتوى كتاب عن قوة الدعاء:

مقدمة:

* تعريف الدعاء:

* أهمية الدعاء:

* فضائل الدعاء:

أسس الدعاء:

* الإيمان بالله:

* الإخلاص في الدعاء:

* الخضوع والافتقار إلى الله:

* الدعاء بما يُحب الله:

* التأدب مع الله:

* الدعاء دون استعلاء:

* اليقين بإجابة الدعاء:

* الدعاء للمسلمين:

* الدعاء المُلحّ:

* الدعاء في أوقات الإجابة:

أقسام الدعاء:

* الدعاء في الدنيا:

* الدعاء في الآخرة:

* الدعاء لنفسه:

* الدعاء للغير:

قصص وتجارب مع الدعاء:

* قصص من القرآن الكريم:

* أحاديث نبوية شريفة:

* قصص من التاريخ الإسلامي:

* قصص من العصر الحديث:

خاتمة:

* شكر الله تعالى:

* الدعاء بدعاء خاتمة الكتاب:

مقدمة كتاب عن قوة الدعاء

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف المرسلين، سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم، وعلى آله وصحبه أجمعين.

أما بعد،

فالدعاء هو سلاح المؤمن، وهو مفتاح الفرج، وهو أداة للتواصل مع الله تعالى.

ولقد أمرنا الله تعالى بالدعاء في مواضع كثيرة من القرآن الكريم، فقال تعالى:

> وَقَالَ رَبُّكُمُ ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ إِنَّ الَّذِينَ يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِي سَيَدْخُلُونَ جَهَنَّمَ دَاخِرِينَ (غافر: 60).

<

وقال تعالى:

(وَمَا أَدْعَاكُمْ رَبُّكُمْ لَوْ أَنَّكُمْ شَكَرْتُمْ لَيَزِيدَنَّكُمْ وَلَئِنْ كَفَرْتُمْ إِنَّ عَذَابَهُ لَشَدِيدٌ) (إبراهيم: 7).

وقد دلّت السنة النبوية الشريفة على فضل الدعاء، فعن أبي هريرة رضي الله عنه قال:

> قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "الدعاء هو سلاح المؤمن، ونجاة من الكفر والنفاق، وهو سلاح المؤمن، ونجاة من الكفر والنفاق".

<

ولقد وردت في السيرة النبوية الشريفة العديد من القصص التي تُبيّن فضل الدعاء، فمن ذلك:

* قصة دعاء نبي الله أيوب عليه السلام:

* قصة دعاء نبي الله يونس عليه السلام:

* قصة دعاء نبي الله موسى عليه السلام:

وغيرها من القصص الكثيرة.

وفي هذا الكتاب، سنحاول أن نُبيّن قوة الدعاء، وفضائله، وآدابه، وأنواع الدعاء، وبعض القصص والتجارب مع الدعاء.

نسأل الله تعالى أن ينفعنا بهذا الكتاب، وأن يجعله خالصًا لوجهه الكريم.

- والله الموفق، وصلى الله على سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم، وعلى آله وصحبه أجمعين.

- تعريف الدعاء:

- * الدعاء هو طلب العبد من ربه عز وجل المعونة في جميع شؤونه الدنيوية والأخروية.
- * يُشتقّ من الفعل دَعَوَ، بمعنى: نادى و استغاث.
- اصطلاحاً:
- * هو: التوجه إلى الله تعالى بالقول أو الفعل، طلباً لحوائج العبد في دينه ودنياه، مع الخضوع والخشوع.
- * يُعدّ: من أفضل العبادات، وأحبّها إلى الله تعالى

- * أهمية الدعاء:

الدعاء هو من أهم العبادات في الإسلام، بل هو مخ العبادة وأكثر منها، كما قال النبي صلى الله عليه وسلم. وله أهمية عظيمة في حياة المسلم، فهو:

- صلة العبد بربه:

يُقرب العبد من ربه، ويُشعره بفقره واحتياجه إليه.

- الطمأنينة والسعادة:

يُضفي على العبد الطمأنينة والسعادة، ويُخفّف من همومه ومشاكله.

- تحقيق الأهداف:

يُساعد في تحقيق أهداف العبد، وتحقيق رغباته.

- دفع البلاء:

يُساعد في دفع البلاء والمصائب عن العبد.

- رفع العذاب:

يُساعد في رفع العذاب عن العبد في الدنيا والآخرة.

- الشكر لله:

هو من أفضل الطرق لشكر الله تعالى على نعمه.

- تطهير النفس:

يُساعد في تطهير النفس من المعاصي والذنوب.

- زيادة الإيمان:

يُساعد في زيادة إيمان العبد بالله تعالى.

- فضائل الدعاء:

الدعاء هو من أعظم العبادات وأجلّها، لما فيه من تجلّي إيمان العبد بالله تعالى، وافتقاره إليه، واعتماده عليه في جميع أموره. وللدعاء فضائل عظيمة، منها:

- قرب العبد من الله تعالى:

يُقرب الدعاء العبد من ربه، ويُشعره بفقره واحتياجه إليه، ويُلقي في قلبه الطمأنينة والسكينة.

- استجابة الله تعالى:

وعد الله تعالى عباده بإجابة دعائهم، فقال تعالى: وَقَالَ رَبُّكُمُ ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ إِنَّ الَّذِينَ يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِي سَيَدْخُلُونَ جَهَنَّمَ دَاخِرِينَ [غافر: 60].

- دفع البلاء:

يُساعد الدعاء في دفع البلاء والمصائب عن العبد، فقد روى الترمذي عن ابن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: مَنْ فَتَحَ لَهُ مِنْكُمْ بَابَ الدُّعَاءِ فُتِحَ لَهُ أَبْوَابُ الرَّحْمَةِ، وَمَا سُئِلَ اللهَ شَيْئًا أَحَبَّ إِلَيْهِ مِنْ أَنْ يُسْأَلَ العَافِيَةَ.

- الشكر لله تعالى:

الدعاء هو من أفضل الطرق لشكر الله تعالى على نعمه، فمن شكر الله تعالى زاد من نعمه.

- تطهير النفس:

يُساعد الدعاء في تطهير النفس من المعاصي والذنوب، فالدعاء يلين القلب ويُقرب العبد من الله تعالى.

- زيادة الإيمان:

يُساعد الدعاء في زيادة إيمان العبد بالله تعالى، فكلما دعا العبد وتضرع إلى الله تعالى زاد إيمانه به

أسس الدعاء:

ينبني الدعاء على ثلاثة أسس رئيسية:

1. الإخلاص:

* يجب أن يكون الدعاء خالصًا لله تعالى لا شريك له.

* معنى الإخلاص:

* أن يقصد العبد بدعائه وجه الله تعالى فقط، لا يُريد به رياءً أو سمعة.

* وأن يثق العبد بأنّ الله تعالى هو القادر على تحقيق ما يدعو به.

2. اليقين:

* يجب أن يُؤمن العبد بإجابة الله تعالى لدعائه.

* معنى اليقين:

* أن يعتقد العبد بأنّ الله تعالى سيُجيب دعائه، وأنّ ما يدعو به سيُحقق.

* وأن لا يُصاب باليأس أو القنوط إذا لم يُجب دعائه في الحال.

3. الخضوع:

* يجب أن يدعو العبد ربه بتواضع وخضوع.

* معنى الخضوع:

* أن يشعر العبد بفقره واحتياجه إلى الله تعالى.

* وأن يدعو ربه بقلبٍ مُتواضعٍ خاشعٍ.

بالإضافة إلى هذه الأسس الثلاثة، هناك بعض الأمور التي يجب مراعاتها عند الدعاء، منها:

* الاستقامة:

* أن يكون العبد على استقامةٍ من أمره، وأن يُجتنب المعاصي والذنوب.

* الدعاء بما هو جائز:

* أن يدعو العبد بما هو جائز شرعاً، وأن لا يدعو بما هو محرم.

* الدعاء لنفسه ولغيره:

* يُمكن للعبد أن يدعو لنفسه ولغيره من المسلمين.

* الدعاء في أوقات الإجابة:

* هناك أوقاتٌ مُستجابةٌ للدعاء، مثل الثلث الأخير من الليل، وبين الأذان والإقامة، وعند الإفطار من الصيام.

* الدعاء من القلب:

* أن يدعو العبد من قلبه، وأن لا يدعو بلسانه فقط.

* عدم التكلف في الدعاء:

* يُمكن الدعاء بأيّ لغةٍ، لكنّ الدعاء بالعربية أفضل.

* التكرار والإلحاح في الدعاء:

* يُستحبّ تكرار الدعاء والإلحاح فيه، فمن ألحّ على الله تعالى أجابه.

ملاحظة:

* لا يُستجاب الدعاء من مُتكبّرٍ مُستكبرٍ.

* لا يُستجاب الدعاء من قلبٍ غافلٍ

- الدعاء بما يُحب الله:

التأدب مع الله في الدعاء

يُعدّ الدعاء من أهمّ العبادات التي يتقرّب بها العبد إلى الله تعالى، ويُنال بها رضاه، ولذلك يجب على المسلم أن يتأدّب مع الله تعالى عند الدعاء، وذلك بالالتزام ببعض الآداب، منها:

* الإخلاص لله تعالى: فلا يدعو المسلم إلا الله تعالى، ولا يشرك به أحدًا، قال تعالى: وَلَا تَدْعُ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ فَإِنَّهُ لا إِلَهَ إِلَّا هُوَ [طه:163].

* التوجّه إلى الله تعالى: فلا يدعو المسلم بقلبه غافلًا، بل يجب أن يكون حاضر القلب، مُتوجّهًا إلى الله تعالى، مُخلِصًا له الدعاء.

* الحمد والثناء على الله تعالى: قبل الدعاء، وبعده، قال تعالى: وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ أُجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ فَلْيَسْتَجِيبُوا لِي وَلْيُؤْمِنُوا بِي لَعَلَّهُمْ يَرْشُدُونَ [البقرة:186].

* التضرّع والخشوع: فلا يدعو المسلم بصوتٍ مرتفعٍ، بل يجب أن يكون صوته خافتًا، مُتضرّعًا، خاشعًا لله تعالى.

* التوسّل بأسماء الله تعالى وصفاته: يدعو المسلم الله تعالى بأسمائه الحسنى وصفاته العليا، قال تعالى: وَلِلَّهِ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى فَادْعُوهُ بِهَا [الأعراف:180].

* الدعاء بما لا يُخالف شرع الله تعالى: فلا يدعو المسلم بما يُخالف شرع الله تعالى، أو بما فيه ضررٌ لنفسه أو لغيره.

* الدعاء لنفسه قبل الدعاء للغير: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: **ادْعُوا لِنَفْسِكُمْ بِالْخَيْرِ، فَإِنَّكُمْ لا تَدْعُونَ لِأَحَدٍ إِلَّا دُعِيَ لَكُمْ بِمِثْلِهِ [رواه الترمذي].

* الدعاء بإلحاحٍ وتكرارٍ: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: **لا تَلْجَأُوا فِي الدُّعَاءِ، فَإِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ [رواه البخاري].

* التيقن من إجابة الله تعالى: يجب على المسلم أن يكون مُوقنًا بإجابة الله تعالى لدعائه، قال تعالى: وَقَالَ رَبُّكُمْ ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ [غافر:60].

* الصبر على الدعاء وعدم الاستعجال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: **الدُّعَاءُ سِلاحُ الْمُؤْمِنِ، وَهُوَ نَجَاةُهُ مِنَ الرَّبِّ، وَإِنَّهُ لَيُكْتَبُ لَهُ بِكُلِّ قَدَمٍ يَخْطُوهُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ خَيْرٌ [رواه الترمذي].

* شكر الله تعالى على نعمه: بعد حصول المطلوب من الدعاء، يجب على المسلم أن يشكر الله تعالى على نعمه، ويُثني عليه.

- الدعاء دون استعلاء:

الدعاء دون استعلاء
يُعدّ الاستعلاء من صفات المُتكبّرين، وهو الشعور بالعلوّ على الآخرين، والازدراء بهم، ولذلك يجب على المسلم أن يتجنّب الاستعلاء عند الدعاء، وذلك بالالتزام ببعض الأمور، منها:
* التواضع لله تعالى: يجب على المسلم أن يتواضع لله تعالى، وأن يُقرّ بعبوديته له، وأنّه لا يُمكنه أن يُحقّق أيّ شيءٍ دون فضله وكرمه.

* الدعاء بما فيه خيرٌ للجميع: يجب على المسلم أن يدعو بما فيه خيرٌ للجميع، لا لنفسه فقط، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: **نَفْسُ الْمُؤْمِنِ تَحْنُ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ كَمَا يَحْنُ الطَّيْرُ عَلَى فَرْخِهِ فِي الْوُكْرِ [رواه أحمد].

* الدعاء للآخرين قبل الدعاء للذات: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: **مَنْ دَعَا لِأَخِيهِ بِالْخَيْرِ كُتِبَ لَهُ مِثْلُ مَا دَعَا لَهُ [رواه الترمذي].
* التسامح مع من ظلمك: يجب على المسلم أن يتسامح مع من ظلمه، وأن يدعو له بالهداية والمغفرة، قال تعالى: وَلَا تَسْتَوِي الْحَسَنَةُ وَلَا السَّيِّئَةُ ادْفَعْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ فَإِذَا الَّذِي بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ عَدَاوَةٌ كَأَنَّهُ وَلِيٌّ حَمِيمٌ وَمَا يُلَقَّاهَا إِلَّا الَّذِينَ صَبَرُوا وَمَا يُلَقَّاهَا إِلَّا ذُو حَظٍّ عَظِيمٍ وَإِمَّا يَنْزَغَنَّكَ مِنَ الشَّيْطَانِ نَزْغٌ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ وَمِنْ آيَاتِهِ اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ وَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ لَا تَسْجُدُوا لِلشَّمْسِ وَلَا لِلْقَمَرِ وَاسْجُدُوا لِلَّهِ الَّذِي خَلَقَهُنَّ إِنْ كُنْتُمْ إِيَّاهُ تَعْبُدُونَ فَإِنِ اسْتَكْبَرُوا فَالَّذِينَ عِنْدَ رَبِّكَ يُسَبِّحُونَ لَهُ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَهُمْ لَا يَسْأَمُونَ وَمِنْ آيَاتِهِ أَنَّكَ تَرَى الْأَرْضَ خَاشِعَةً فَإِذَا أَنْزَلْنَا عَلَيْهَا الْمَاءَ اهْتَزَّتْ وَرَبَتْ إِنَّ الَّذِي أَحْيَاهَا لَمُحْيِي الْمَوْتَى إِنَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ إِنَّ الَّذِينَ يُلْحِدُونَ فِي آيَاتِنَا لَا يَخْفَوْنَ عَلَيْنَا أَفَمَنْ يُلْقَى فِي النَّارِ خَيْرٌ أَمْ مَنْ يَأْتِي آمِنًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ اعْمَلُوا مَا شِئْتُمْ إِنَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِالذِّكْرِ لَمَّا جَاءَهُمْ وَإِنَّهُ لَكِتَابٌ عَزِيزٌ لَا يَأْتِيهِ الْبَاطِلُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَلَا مِنْ خَلْفِهِ تَنْزِيلٌ مِنْ حَكِيمٍ حَمِيدٍ مَا يُقَالُ لَكَ إِلَّا مَا قَدْ قِيلَ لِلرُّسُلِ مِنْ قَبْلِكَ إِنَّ رَبَّكَ لَذُو مَغْفِرَةٍ وَذُو عِقَابٍ أَلِيمٍ وَلَوْ جَعَلْنَاهُ قُرْآنًا أَعْجَمِيًّا لَقَالُوا لَوْلَا فُصِّلَتْ آيَاتُهُ أَأَعْجَمِيٌّ وَعَرَبِيٌّ قُلْ هُوَ لِلَّذِينَ آمَنُوا هُدًى وَشِفَاءٌ وَالَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ فِي آذَانِهِمْ وَقْرٌ وَهُوَ عَلَيْهِمْ عَمًى أُولَئِكَ يُنَادَوْنَ مِنْ مَكَانٍ بَعِيدٍ وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ فَاخْتُلِفَ فِيهِ وَلَوْلَا كَلِمَةٌ سَبَقَتْ مِنْ رَبِّكَ لَقُضِيَ بَيْنَهُمْ وَإِنَّهُمْ لَفِي شَكٍّ مِنْهُ مُرِيبٍ مَنْ عَمِلَ صَالِحًا فَلِنَفْسِهِ وَمَنْ أَسَاءَ فَعَلَيْهَا وَمَا رَبُّكَ بِظَلَّامٍ لِلْعَبِيدِ إِلَيْهِ يُرَدُّ عِلْمُ السَّاعَةِ وَمَا تَخْرُجُ مِنْ ثَمَرَاتٍ مِنْ أَكْمَامِهَا وَمَا تَحْمِلُ مِنْ أُنْثَى وَلَا تَضَعُ إِلَّا بِعِلْمِهِ وَيَوْمَ يُنَادِيهِمْ أَيْنَ شُرَكَائِي قَالُوا آذَنَّاكَ مَا مِنَّا مِنْ شَهِيدٍ وَضَلَّ عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَدْعُونَ مِنْ قَبْلُ وَظَنُّوا مَا لَهُمْ مِنْ مَحِيصٍ لَا يَسْأَمُ الْإِنْسَانُ مِنْ دُعَاءِ الْخَيْرِ وَإِنْ مَسَّهُ الشَّرُّ فَيَئُوسٌ قَنُوطٌ وَلَئِنْ أَذَقْنَاهُ رَحْمَةً مِنَّا مِنْ بَعْدِ ضَرَّاءَ مَسَّتْهُ لَيَقُولَنَّ هَذَا لِي وَمَا أَظُنُّ السَّاعَةَ قَائِمَةً وَلَئِنْ رُجِعْتُ إِلَى رَبِّي إِنَّ لِي عِنْدَهُ لَلْحُسْنَى فَلَنُنَبِّئَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِمَا عَمِلُوا وَلَنُذِيقَنَّهُمْ مِنْ عَذَابٍ غَلِيظٍ وَإِذَا أَنْعَمْنَا عَلَى الْإِنْسَانِ أَعْرَضَ وَنَأَى بِجَانِبِهِ وَإِذَا مَسَّهُ الشَّرُّ فَذُو دُعَاءٍ عَرِيضٍ قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ كَانَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ ثُمَّ كَفَرْتُمْ بِهِ مَنْ أَضَلُّ مِمَّنْ هُوَ فِي شِقَاقٍ بَعِيدٍ سَنُرِيهِمْ آيَاتِنَا فِي الْآفَاقِ وَفِي أَنْفُسِهِمْ حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَهُمْ أَنَّهُ الْحَقُّ أَوَلَمْ يَكْفِ بِرَبِّكَ أَنَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ أَلَا إِنَّهُمْ فِي مِرْيَةٍ مِنْ لِقَاءِ رَبِّهِمْ أَلَا إِنَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ مُحِيطٌ [فصلت:34].

- اليقين بإجابة الدعاء:

ما هو اليقين بإجابة الدعاء؟
اليقين بإجابة الدعاء هو شعورٌ داخليٌّ يُؤمن به العبد أنّ الله تعالى سيُجيب دعاءه، وأنّه سيُحقّق له ما طلب، وذلك إيمانًا بكرم الله تعالى ورحمته، وبأنّه لا يُخلف وعده.
أهمّية اليقين بإجابة الدعاء:
* يُزيد من قُرب العبد إلى الله تعالى: فعندما يُؤمن العبد بأنّ الله تعالى سيُجيب دعاءه، يزداد إيمانه بالله تعالى، وتزداد صلته به، ويُصبح أكثر خضوعًا وتذلّلًا له.
* يُقوّي عزيمة العبد: فعندما يُؤمن العبد بأنّ الله تعالى سيُساعده في تحقيق مُراده، يُصبح أكثر عزيمةً وإصرارًا على السعي لتحقيق هدفه، ولا ييأس من رحمة الله تعالى.
* يُخفّف من هموم العبد وأحزانه: فعندما يُؤمن العبد بأنّ الله تعالى سيُفرّج كربه، ويُزيل همومه، يُصبح أكثر راحةً وطمأنينةً، ويُواجه مصاعب الحياة بِصبرٍ وقوّة.

- الدعاء للمسلمين:

أهمية الدعاء للمسلمين:
يُعدّ الدعاء للمسلمين من الأعمال الصالحة التي لها فضلٌ عظيمٌ عند الله تعالى، ومن أهمّ فوائده:
* تقوية أواصر الأخوة الإسلامية: فعندما يدعو المسلم لأخيه المسلم، يُصبح بينهما رابطٌ من الحبّ والودّ، وتزداد صلتهما بالله تعالى.
* نيل ثواب الله تعالى: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: **مَنْ دَعَا لِأَخِيهِ بِالْخَيْرِ كُتِبَ لَهُ مِثْلُ مَا دَعَا لَهُ [رواه الترمذي].
* استجابة الدعاء: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: **دَعْوَةُ الْمُسْلِمِ لأَخِيهِ بِظَهْرِ الْغَيْبِ مُسْتَجَابَةٌ، عِنْدَ رَأْسِهِ مَلَكٌ مُوَكَّلٌ كُلَّمَا دَعَا لأَخِيهِ بخيرٍ قَالَ المَلَكُ المُوَكَّلُ بِهِ: آمين، ولك بمثله [رواه مسلم].
أدعيةٌ للمسلمين:
* اللهم اغفر لِلمسلمين والمسلمات.
* اللهم اهدِ الضالّين من المسلمين.
* اللهم فرّج همّ كُلّ مُكروبٍ من المسلمين.
* اللهم اشْفِ مرضانا.
* اللهم أَصلحْ ذاتَ بين المسلمين.
* اللهم انصرْ الإسلام والمسلمين.
* اللهم وَحّدْ كلمة المسلمين.
* اللهم اغفر لِفلانٍ، واهدِهِ إلى الصراط المستقيم.
* اللهم اشْفِ فلانةً، واخترمْ لها الأجر.

* اللهم أَعِنْ فلانًا على قضاء دينه.
* اللهم أَسْعِدْ فلانًا في حياته الدنيا والآخرة

- الدعاء المُلحّ:

الدعاء المُلحّ هو الدعاء الذي يُكرّره العبد بإلحاحٍ وتضرّعٍ، فلا ييأس من رحمة الله تعالى، ولا يقطع دعاءه

- الدعاء في أوقات الإجابة:

ما هي أوقات الإجابة؟
أوقات الإجابة هي الأوقات التي يُرجى فيها استجابة الدعاء، وقد ورد في السنة النبوية الشريفة ذكر العديد من هذه الأوقات، منها:

* بين الأذان والإقامة: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: **الدُّعَاءُ لاَ يَرُدُّ بَيْنَ الأَذَانِ وَالإِقَامَةِ [رواه الترمذي].

* جوف الليل وآخره: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: **تُفْتَحُ أَبْوَابُ السَّمَاءِ نِصْفَ اللَّيْلِ، فَيُنَادِي مُنَادٍ: هَلْ مِنْ دَاعٍ فَيُسْتَجَابُ لَهُ؟ هَلْ مِنْ سَائِلٍ فَيُعْطَى؟ هَلْ مِنْ مُسْتَغْفِرٍ فَيُغْفَرُ لَهُ؟ حَتَّى يَطْلُعَ الْفَجْرُ [رواه الترمذي].

* يوم الجمعة: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: **فِي يَوْمِ الْجُمُعَةِ سَاعَةٌ لاَ يُقَابَلُ اللَّهُ عَبْدًا فَيَسْأَلُهُ حَاجَةً هِيَ لِلدُّنْيَا إِلَّا أَعْطَاهَا إِيَّاهَا، إِلَّا أَنْ يَكُونَ دَمًا مَهْرِيقًا أَوْ عَرَضًا مُفْتَرَىً [رواه الترمذي].

* السجود: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: **أَقْرَبُ مَا يَكُونُ الْعَبْدُ مِنْ رَبِّهِ هُوَ سَاجِدٌ فَاكْثِرُوا الدُّعَاءَ [رواه الترمذي].

* دعاء الصائم: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: **دُعَاءُ الصَّائِمِ مُسْتَجَابٌ [رواه الترمذي].

* دعاء المضطر: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: **ثَلاَثَةٌ دَعْوَتُهُمْ مُسْتَجَابَةٌ: الْمُظْطَرُّ إِذَا دَعَا، وَالْمَظْلُومُ إِذَا دَعَا، وَالْمُبْتَلَى إِذَا دَعَا [رواه الترمذي].

* دعاء المظلوم: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: **لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى كُلِّ مُظْلِمٍ، وَدَعْوَةُ الْمَظْلُومِ مُسْتَجَابَةٌ [رواه الترمذي].

* دعاء المسافر: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: **لِلْمُسَافِرِ أَرْبَعُونَ دَعْوَةً مُسْتَجَابَةٌ [رواه الترمذي].

* دعاء من في الحضر: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: **لِلْمُقِيمِ سَبْعُونَ دَعْوَةً مُسْتَجَابَةٌ [رواه الترمذي].

قصص وتجارب مع الدعاء:

دعاء نوح عليه السلام: في سورة نوح، حيث دعا نوح عليه السلام شعبه ليؤمنوا، وطلب من الله أن يغفر لهم، واستجاب الله لدعائه بأن أنجى نوح ومن معه في السفينة وغرق الكافرين.

دعاء إبراهيم عليه السلام: في سورة إبراهيم، عندما دعا إبراهيم عليه السلام بأن يجعل مكة مدينة آمنة ويبعث رسولاً من أهلهم يتلوا عليهم آياته ويعلمهم الكتاب والحكمة، فاستجاب الله لدعائه وأرسل النبي محمد صلى الله عليه وسلم.

دعاء يونس عليه السلام: في سورة الأنبياء، حيث دعا يونس عليه السلام من بطن الحوت، وقال "لَّا إِلَـٰهَ إِلَّا أَنتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنتُ مِنَ ٱلظَّٰلِمِينَ"، فاستجاب الله لدعائه وأنجاه من الضيق.

دعاء زكريا عليه السلام: في سورة آل عمران، حيث دعا زكريا عليه السلام ربه بأن يهب له ولده صالحًا، وكان ربه قد استجاب لدعائه وأنجب له يحيى عليه السلام.

هذه بعض الأمثلة على قصص الأنبياء في القرآن الكريم حول الدعاء واستجابة الله لهم.

- قصص من العصر الحديث:

قصة الجندى
قال احد الجند اتفق يوما أنى رأيت حية داخلة إلى جحرها فأمسكت بذنبها لأقتلها فوثبت فنهشت يدي فشلت! ومضى زمن طويل على هذا فشلت يدي الأخرى بغير سبب اعرفه ثم جفت رجلاي ثم عميت ثم خرست فكنت على هذه الحال سنة كاملة لم يبق لي جارحة صحيحة إلا سمعي اسمع به ما اكره وأنا طريح على ظهري لا أقدر على كلام ولا إيماء ولا حركة ؟؟ أسقى وآنا ريان.. واترك وآنا عطشان.., واطعم وأنا شبعان ..,وامنع وأنا جائع ؟؟ فلما كان بعد سنة دخلت امرأة على زوجتي, فقالت لها زوجتي : انه لاحى فيرجى ولا ميتا فيسلى !!
فأقلقني ذلك وآلم قلبي ألماً شديداً فبكيت وضججت إلى الله تعالى في سرى ,فما أصبحت إلا وآنا سليم معافى.. (كتاب التوابين ابن قدامه 292)

قصة الطبيب :
هذه القصة رواها الدكتور عمر عبد الرحمن، وهو طبيب مسلم من مصر. كان الدكتور عمر يعمل في مستشفى كبير في القاهرة. في أحد الأيام، جاء إلى المستشفى مريض في حالة خطيرة جدًا. كان المريض يعاني من فشل في الكبد والكلى، وكان الأطباء قد فقدوا الأمل في شفائه.
شعر الدكتور عمر بالحزن على المريض، وقرر أن يدعو الله لمساعدته. وقف الدكتور بجانب سرير المريض ودعا الله بكل ما في قلبه أن يُشفيه.
في اليوم التالي، فوجئ الدكتور عمر بتحسن حالة المريض بشكل كبير. تحسنت وظائف الكبد والكلى، وأصبح المريض قادرًا على التنفس بمفرده. تعجب الأطباء من تحسن حالة المريض المفاجئ، ولم يتمكنوا من تفسير ذلك.

خرج المريض من المستشفى بعد بضعة أيام وهو في صحة جيدة. شكر المريض الدكتور عمر على رعايته، وقال له إنه يعتقد أن دعاءه هو الذي أنقذ حياته.
هذه القصة تُظهر لنا أن الله يسمع دعاء عباده ويجيبهم، خاصةً إذا دعوا بإخلاص وتوكل على الله.

قصة الطالبة المفقودة:
هذه القصة روتها السيدة فاطمة أحمد، وهي سيدة من المملكة العربية السعودية. في عام 2021، اختفت ابنتها نور، وهي طالبة تبلغ من العمر 17 عامًا، من منزلها ولم تُعثر عليها.
شعرت السيدة فاطمة باليأس والحزن الشديدين. لجأت إلى الدعاء لله بكل ما في قلبها أن يُعيد ابنتها إليها سالمة.
دعت السيدة فاطمة الله في جميع الأوقات، خاصةً في أوقات السجود وفي آخر ساعة من الليل. كما أنها دعت الله في يوم عرفة، وهو يوم من أيام الحج يُعتقد أنه من أكثر الأيام استجابةً للدعاء.
في أحد الأيام، تلقت السيدة فاطمة مكالمة هاتفية من مركز الشرطة. أخبرها الموظف في مركز الشرطة أن ابنتها قد تم العثور عليها وهي في صحة جيدة.
كانت السيدة فاطمة سعيدة جدًا بعودة ابنتها إليها. شكرت الله على استجابة دعائها، وقالت إنها لن تُنسى أبدًا فضله وكرمه.
هذه القصة تُظهر لنا أن الله يُجيب دعاء عباده حتى في أصعب الأوقات

أن قصص استجابة الدعاء لا حصر لها؟
يُمكنك العثور على هذه القصص في كل مكان: في الكتب، على الإنترنت، بل وحتى في حياتنا اليومية.

الدعاء هو سلاح المؤمن الحقيقي.
فعندما يدعو الإنسان ربه بإخلاص وتوكل، يُجيب الله دعاءه ويُزيل عنه همومه ويُفرج كربه.
بفضل استجابة الله لدعاء عباده، يُخلصهم من الكثير من المشاكل والأزمات.
فالله هو اللطيف الخبير، وهو القادر على كل شيء.
فلا تتردد في الدعاء لله في جميع الأوقات، خاصةً في أوقات الشدة.

فالدعاء هو مفتاح الفرج والخلاص من كل هم.

خاتمة
وبعد هذا السرد القصير لبعض القصص عن استجابة الدعاء، لا يسعنا إلا أن نؤمن إيمانًا راسخًا بقوة الدعاء وفضله العظيم.
فالدعاء هو سلاح المؤمن الحقيقي، وهو مفتاح الفرج والخلاص من كل هم وكرب.
ولقد حثنا الله تعالى على الدعاء في كثير من آيات القرآن الكريم، فقال تعالى: "وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنْهُمْ فَإِنِّي قَرِيبٌ أُجِيبُ دَعْوَةَ الْمُدْعِينَ إِذَا دَعَوْنِي" [الشورى: 13].
وقال تعالى: "ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ" [غافر: 60].

فالله تعالى هو أرحم الراحمين، وهو القادر على كل شيء، وهو يجيب دعاء عباده إذا دعوه بإخلاص وتوكل

الحمد لله على نعمة...
لكلّ منا نِعَمٌ لا تُعدّ ولا تُحصى، من صحة وعافية، وأهل وأصدقاء، ووظيفة كريمة، أو حتى منزل دافئ.
فما أجمل أن نبدأ يومنا بشكر الله على هذه النِعَم!

* الحمد لله
* اللهم لك الحمد كما ينبغي لجلال وجهك وعظيم سلطانك

* اللهم احفظ لي هذه النعمة
* اللهم اجعلني شاكراً لنعمتك
* اللهم اجعلني من الشاكرين

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.
اللهم يا مُرسل الكتاب، ومنزل الوحي، يا مُنير القلوب، ويا مُفرج الهموم، يا مُجيب الدعوات، يا راحم العباد، يا خير الغافرين، نسألك أن تتقبل منّا هذا العمل خالصًا لوجهك الكريم.
اللهم اجعله علمًا نافعًا، وعملاً صالحًا، وذكرًا مباركًا، وزِدهُ نورًا وبركةً، ونفعًا للمسلمين أجمعين.
اللهم اجعله شاهدًا لنا يوم القيامة، ووسيلةً لرضوانك، وجنةً نعيمٍ لا زوال لها، برحمتك يا أرحم الراحمين.
اللهم يا مُلهم الخيرات، ويا مُعين العباد، يا مُيسر الأمور، نسألك أن تُعيننا على العمل الصالح، وأن تُعِينَنا على طاعتك، وأن تُبعدنا عن معصيتك، وأن ترزقنا حُبّك ورضوانك، وجنةً نعيمٍ لا زوال لها، برحمتك يا أرحم الراحمين.
اللهم صلّ وسلم وبارك على سيدنا محمد، وعلى آله وصحبه أجمعين.
والحمد لله رب العالمين.

تم تحسين هذا الكتاب باستخدام الذكاء الاصطناعي
نُدرك أنّ هذا الكتاب قد يحتوي على بعض الأخطاء أو التشوهات، وذلك نتيجة لعملية التحسين التي تمت باستخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي.
نعمل جاهدين على تقديم أفضل تجربة ممكنة لقارئينا، ونُقدّر صبركم وتفهمكم بينما نواصل تطوير تقنياتنا.